

Bulgaristan  
021079

## الأقلية المسلمة في بلغاريا

أحدى دول البلقان ، ومن دول أوروبا الشرقية ، خضعت لحكم الأتراك العثمانيين منذ أن تم فتحها في سنة ( ١٧٩٩هـ - ١٣٩٦م ) واستمر حكم الأتراك لبلغاريا أكثر من خمسة قرون ونصف ، ثم انفصلت عن الدولة العثمانية ، وتكونت بها مملكة قائمة بذاتها في سنة ( ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م ) وعندما قامت الحرب العالمية الأولى اشتركت بلغاريا مع ألمانيا ، فهزمت وتقلصت مساحتها ، وفي الحرب العالمية الثانية انضمت إلى جانب ألمانيا مرة أخرى فهزمت للمرة الثانية ، وغزاها الروس ، ثم سيطر عليها الشيوعيون منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .<sup>(١)</sup>

الموقع :

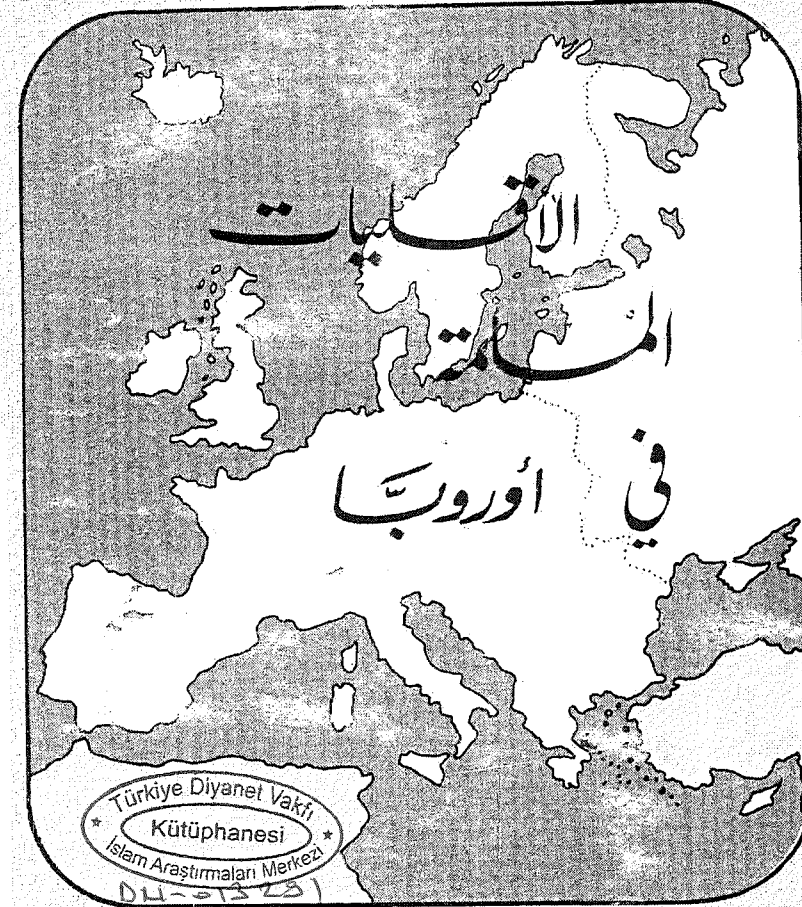
تتسرف بلغاريا على البحر الأسود من الناحية الشرقية ، وتتشارك حدودها الغربية مع يوغوسلافيا ، وتحدها تركيا واليونان من الجنوب ورومانيا من الشمال .

المساحة :

تبلغ مساحة بلغاريا ( ١١٠,٩١١ كم<sup>٢</sup> ) وسكانها في سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، ٨,٨٩٠,٠٠٠ نسمة ، وعاصمة البلاد صوفيا ، وسكانها حوالي مليون نسمة ومن أهم المدن بلوفديف ، وفارنا « واران » ، وروس ، وبورغازي<sup>(٢)</sup> ، والمسلمون في بلغاريا أكثر من مليون ونصف مليون نسمة

(١) + الكتاني (المسلمون في المعسكر الشيوعي) ص ٩٧ - The New Encyclopedia P. 119  
(٢) المصدر السابق + المسلمون في المعسكر الشيوعي ص ٩٩ .

١٣٥-١٤٣



الجزء الثالث

العدد [٤٣]

السنة الرابعة

يوليو ١٩٨٥

شوال ١٤٠٥هـ

سلسلة شهرية تصدر في مطلع كل شهر عربي عن إدارة الصحافة والنشر بربطه العالم الإسلامي

مكة المكرمة

وتعد الجالية الإسلامية في أسبانيا غير نشطة في عملها وعلاقاتها مع المجتمع الذي تعيش فيه، وذلك للظروف التي تعيشها. كما أنها تتمتع بقدر مناسب من الحرية والحقوق التي تحتاجها الأقليات بصفة عامة، لذا لا يكاد يوجد في نشاط الأقلية المسلمة ما يلفت النظر أو ما هو غير عادي، سواء كان ذلك إيجاباً أو سلباً.

### ثانياً: الأقلية المسلمة في بلغاريا:

١- نبذة جغرافية: تقع جمهورية بلغاريا الشعبية في جنوب شرقي القارة الأوروبية، في الجزء الشرقي من منطقة البلقان، وذلك في غرب البحر الأسود وإلى الجنوب من نهر الدانوب. يحد بلغاريا من الشرق البحر الأسود ومن الغرب يوغوسلافيا ومن الشمال رومانيا ومن الجنوب اليونان وتركيا (شكل رقم ٣). وأراضي بلغاريا جبلية في الجملة تمتد من الشرق إلى الغرب وتغطي هضبة مقدونيا المنطقة الجنوبية الغربية من البلاد. ويعد نهر الدانوب في الشمال أهم أنهار بلغاريا، وأما مناخها فهو قاري، فيما عدا الأجزاء الجنوبية التي يسودها مناخ البحر المتوسط.

تبلغ مساحة بلغاريا ١١٠,٩١٠ كيلومتر مربع ويقطنها ١٩٨,٧٧٥,٨ نسمة، يعتمدون على الصناعة والزراعة وتربية الحيوانات. وأهم منتجات بلغاريا الحبوب والخضراوات والفواكه. وأهم الصناعات صناعة الآلات والمعادن والأطعمة بالإضافة إلى الكيماويات والمنسوجات.

وتتكون بلغاريا إدارياً من تسعة أقاليم (oblast)، تدار بواسطة مجالس شعبية، وهذه الأقاليم هي: بوجاس، خاسكوفو، لوفتش، رازغراد، بلقدف، ميخايلوفغراد، صوفيا (المدينة)، وقارنا.

Bulgaria  
021079

من مجموعات كثيرة جداً من الفرق والنحل المختلفة. وعلى أي حال، فليس هناك علاقات متميزة للجالية المسلمة في أسبانيا مع أي من الأقليات الموجودة. ولا شك أن عدم وجود تعاون بين الأقليات الأخرى والجالية الإسلامية في أسبانيا هو مظهر من مظاهر تقصير الجالية في التعريف بالإسلام والاتصال بالآخرين، لتحسين صورة الإسلام والمسلمين في المنطقة.

(ح) العلاقة مع العالم الإسلامي: لا شك أن الجالية الإسلامية في أسبانيا تحتاج أن تكون على صلة بالمسلمين في العالم الإسلامي وذلك للتزود بالثقافة الإسلامية والحصول على الدعم المعنوي والمادي لبرامجها الثقافية والدعوية. وتتم الصلة مع العالم الإسلامي من خلال سفارات الدول الموجودة في أسبانيا وكذلك الهيئات الدعوية العالمية ذات النشاط الخارجي، مثل رابطة العالم الإسلامي والندوة العالمية للشباب الإسلامي، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية.

وتستفيد الجالية الإسلامية في أسبانيا من الهيئات الإسلامية في توفير الدعاء والكتب وكذلك المشاركة في المؤتمرات والدورات الشرعية التي تعقد في بعض الدول المجاورة. ولا شك أن الإبقاء على الصلة مع العالم الإسلامي وتقويتها هي أحد أهم عوامل الحفاظ على هوية المسلمين في أسبانيا. وتحتاج هذه الصلة إلى تفعيل وتقوية وتحديد لمظاهر المساعدة والعون التي يحتاجها المسلمون هناك. ويقوم المركز الإسلامي في مدريد بدور بارز في ربط المسلمين في أسبانيا بالثقافة الإسلامية بخاصة والعالم الإسلامي بصفة عامة.

- **الأتراك:** ويرجع أصلهم إلى الفاتحين الأتراك ويتركزون في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية. وكان يقدر عدد الأتراك بأكثر من ٣ ملايين وقد أيد منهم حوالي المليون. ويقدر عددهم الآن بنحو ٢,١٦٤,٠٠٠ نسمة أكثرهم يتركز في المنطقة الشمالية.

- **البوماك:** وهم المسلمون ذوو الطابع البلغاري وهم أحفاد القبائل التركية التي هاجرت في القرن الحادي عشر إلى المنطقة، ومن تلك القبائل، اللومكن والكبجك ويقدر عددهم بحوالي مليون مسلم.

- **العجر:** وهم قبائل رحل ينتقلون في عدد من الدول الأوروبية. ويبدو أن عدد سكان بلغاريا تأثر بتذبذب عدد سكان العجر فقد ذكرت إحصائية ١٩٨١م أن عدد سكان بلغاريا بلغ ٨,٩١٧,٤٥٧ نسمة. ولكن بعد هجرة عدد من المسلمين العجر، تدنى عدد سكان بلغاريا إلى ما هو عليه حالياً، حيث إن أعداد العجر تتراوح بين ٧٠٠ و٨٠٠ ألف نسمة. وقد تصعدت محاولات بلغرتهم بالإضافة إلى البوماك خلال الفترة ١٩٥٥م-١٩٥٧م، ثم بطش الجيش الأحمر بهم في الفترة ١٩٨٠م-١٩٨٢م، حيث قتل منهم الآلاف وسجن عشرات الآلاف دون أدنى سبب سوى أنهم متمسكون بدينهم.

- **المقدونيون:** تقع مناطقهم في الجنوب الغربي من بلغاريا. وكانوا جزءاً من مملكة مقدونيا الكبرى التي أسسها الأسكندر المقدوني. وقد انقسمت إلى ثلاث مناطق تابعة لكل من اليونان ويوغوسلافيا وبلغاريا، ويسكنها بعض المسلمين في الدول الثلاث وتسمى منطقتهم في بلغاريا باسم مقدونيا بيرين. ويصل تعداد المقدونيين اليوم حوالي ٤٥٠,٠٠٠ نسمة من المسلمين. وأما الإحصاءات الرسمية، فتظهرهم أقل من ذلك وبتناقص

كيلومتر مربع تحت السيطرة التركية. أما عدد السكان فهو ٦٣٦,٧٣٦ نسمة حسب تقديرات عام ١٩٩٥م، يكون النصارى ٨٢٪ منهم، والمسلمون ١٨٪. *Bulgaristan* ٠٢١٥٧٩ *Makedonya* ١٣٥٠٠٤

#### ٧- بلغاريا:

بلغاريا إحدى دول البلقان الغنية بالمتجات المعدنية، حيث يستخرج النحاس والرصاص والزنك والحديد. كما أنها بلد زراعي حيث تعد الأولى في إنتاج عطر الورد. تبلغ مساحة بلغاريا ١١٠,٩١٠ كيلومتر مربع وعدد سكانها ٨,٧٧٥,١٩٨ نسمة، غالبيتهم نصارى (٨٥٪) والمسلمون أكثر من ١٤٪ والبقية ديانات أخرى<sup>(١٦)</sup>.

دخل الإسلام إلى بلغاريا عن طريق الهجرات الفردية وعن طريق الجهود الفردية للدعاة المسلمين. ويذكر ياقوت الحموي في معجم البلدان أن الإسلام انتشر في بلغاريا في منتصف القرن الثالث الهجري، حيث وقف ملك البلغار من الإسلام موقف سمحاً.

أما التحول الكبير في حياة البلغار إلى الإسلام، فقد تم بعد الفتح العثماني للبلاد في بداية النصف الثاني من القرن الثامن الهجري، حيث فتح العثمانيون مدينة يلو فديف سنة ٧٦٥هـ / ١٣٦٣م، ثم مدينة صوفيا في عام ٧٨٧هـ / ١٣٨٥م، حتى تم فتح جميع مناطق بلغاريا عام ٧٩٦هـ / ١٣٩٣م. وقد خضعت بلغاريا للحكم العثماني حوالي خمسة قرون. اعتنق خلالها الكثير من أبناء الشعب البلغاري الإسلام.

ويتكون المسلمون في بلغاريا من ثلاثة أصول رئيسة:

Yearbook of Muslims in Europe  
Volume 2

*Editor-in-Chief*

Jørgen S. Nielsen

*Editors*

Samim Akgönül  
Ahmet Alibašić  
Brigitte Maréchal  
Christian Moe

05 Haziran 2024

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN



BRILL

LEIDEN • BOSTON  
2010

BULGARIA

Ina Merdjanova<sup>1</sup>

Bulgaristan  
021079

1 MUSLIM POPULATIONS

At the end of the fourteenth and the beginning of the fifteenth century, the Ottomans conquered the disintegrating medieval Bulgarian kingdom. Subsequently, Islam spread through the mass resettlement of Anatolian Turks, on the one hand, and through the conversion of the local Christian population, on the other. Ottoman rule lasted until 1878, when Bulgaria gained territorial autonomy.<sup>2</sup> A mass exodus of Muslims followed. In 1881, an estimated 578,000 Muslims still lived in Bulgaria, comprising 28.8% of the total population.<sup>3</sup> In 1900, the number of Muslims was 643,300, or 17.18% of the population, while in 1946 the number of Muslims had risen to 938,418, although in terms of percentage of the population, they were only 13.3%.<sup>4</sup>

According to the 2001 census, there are 966,978 Muslims in Bulgaria, comprising 12.2% of the population.<sup>5</sup> The majority of Muslims are Sunnis of the Hanafi school. An earlier census (1992), which also included data on the population by ethnic and sectarian affiliation,

<sup>1</sup> Dr Ina Merdjanova is Director of the Centre for Interreligious Dialogue and Conflict Prevention at the Scientific Research Department, Sofia University "St. Kliment Ohridski".

<sup>2</sup> For the history of Islam in Bulgaria in general, see: Zhelyazkova, Antonina, Bozhidar Alexiev and Zhorzheta Nazarska (eds), *Myusulmanskite obshtnosti na Balkanite i v Bulgaria* [Muslim Communities in the Balkans and in Bulgaria] (Sofia: International Centre for Minority Studies and Intercultural Relations (IMIR), 1997); Gradeva, Rositsa (ed.), *Istoriya na myusulmanskata kultura po balgarskite zemi* (History of Muslim Culture in Bulgarian Lands) (Sofia: IMIR, 2007).

<sup>3</sup> Eminov, Ali, *Turkish and Other Muslim Minorities in Bulgaria* (London: Hurst, 1997), p. 71.

<sup>4</sup> <http://www.nsi.bg/Census/StrReligion.htm>, accessed 17 May 2009.

<sup>5</sup> [http://www.nsi.bg/Census\\_e/Census\\_e.htm](http://www.nsi.bg/Census_e/Census_e.htm), accessed 17 May 2009.

For studies on Muslim minorities in Bulgaria, see: Eminov, *Turkish and Other Muslim Minorities*; Neuburger, Mary, *The Orient Within: Muslim Minorities and the Negotiation of Nationhood in Modern Bulgaria* (Ithaca NY: Cornell University Press, 2004); Ghodsee, Kristin, *Muslim Lives in Eastern Europe: Gender, Ethnicity, and the Transformation of Islam in Postsocialist Bulgaria* (Princeton, NJ: Princeton University Press, 2010).

107-114

# Yearbook of Muslims in Europe

## Volume 2

*Editor-in-Chief*

Jørgen S. Nielsen

*Editors*

Samim Akgönül  
Ahmet Alibašić  
Brigitte Maréchal  
Christian Moe

05 Haziran 2024

MİADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN



BRILL

LEIDEN • BOSTON  
2010

ISLAM AND RELIGIOUS EDUCATION IN BULGARIA:  
LOCAL TRADITION VIS-À-VIS GLOBAL CHANGE

Bulgaria  
021073

*Simeon Evstatiev and Plamen Makariev*<sup>1</sup>

### 1 INTRODUCTION

In Southeast Europe,<sup>2</sup> as in other post-communist regions, the restoration of civil and religious freedoms has often been accompanied by the rediscovery of religious roots. Within the ongoing processes of globalisation, the rapid transformations and re-negotiations of identities have brought about dynamic changes in the 'social imaginaries'<sup>3</sup> of the cultural understandings shared by the religious communities in many different regions of the world. Indeed, there are multiple identities within every society, each with variations and sometimes conflicting subdivisions by status, class, occupation, profession, generation and gender. However, "for many, religion is the only loyalty that transcends local and immediate bonds"<sup>4</sup> Not only in the Middle East, but also in Europe, many Muslims in particular are increasingly turning Islam into a significant public and political force shaping and re-shaping social space. Accelerated to an unprecedented level by the new media and the internet, these developments have opened up new horizons for the formation of transnational public spheres in which religion plays an important social role, and migration and translocality become ever more consequential.

<sup>1</sup> Simeon Evstatiev holds a PhD in Middle Eastern and Islamic History from St Kliment Ohridski University of Sofia, Bulgaria, where he is currently Associate Professor of Arabic History and Islamic Studies in the Department of Arabic and Semitic Studies, as well as Founding Director of the University Centre for the Study of Religions. Plamen Makariev holds a PhD in Philosophy from St Kliment Ohridski University of Sofia, Bulgaria, where he is currently Professor of Political Philosophy in the Department of Philosophy, where he was Head of Department from 1999 to 2007.

<sup>2</sup> We use the term 'Southeastern Europe' interchangeably with 'the Balkans'.

<sup>3</sup> In the sense in which the term is used in Taylor, Charles, "Modernity and the rise of the public sphere", in Grethe B. Peterson (ed.), *The Tanner Lectures on Human Values* (Salt Lake City: University of Utah Press, 1993), vol. 14, pp. 205–260 (213).

<sup>4</sup> Lewis, Bernard, *The Multiple Identities of the Middle East* (New York: Schocken Books, 1998), pp. 5–7.

635-662

Yearbook of Muslims in Europe  
Volume 1

*Edited by*

*Editor-in-Chief*

Jørgen S. Nielsen

*Editors*

Samim Akgönül  
Ahmet Alibašić  
Brigitte Maréchal  
Christian Moe

*Editorial Assistant*

Nadia Jeldtoft

05 Haziran 2024

HADE YAYIMLANDIKTA,  
SONRA GELEN DOKÜMAN



BRILL

LEIDEN • BOSTON  
2009

BULGARIA

*Ina Merdjanova*<sup>1</sup>

Bulgaria tan  
021079

1 MUSLIM POPULATIONS

At the end of the fourteenth and the beginning of the fifteenth century, the Ottomans conquered the disintegrating medieval Bulgarian kingdom. Subsequently, Islam spread through the mass resettlement of Anatolian Turks, on the one hand, and through the conversion of the local Christian population, on the other. Ottoman rule lasted until 1878, when Bulgaria gained territorial autonomy. A mass exodus of Muslims followed. In 1881, an estimated 578,000 Muslims still lived in Bulgaria, comprising 28.8% of the total population.<sup>2</sup> In 1900, the number of Muslims was 643,300, or 17.18% of the population, while in 1946 the number of Muslims had risen to 938,418, although in terms of percentage of the population, they were only 13.3%.<sup>3</sup>

According to the 2001 census, there are 966,978 Muslims in Bulgaria, comprising 12.2% of the population.<sup>4</sup> The majority Muslims are Sunnis of the Hanafi school. An earlier census (1992), which also included data on the population by ethnic and sectarian affiliation, indicated that 7.7% of Muslims were Alevis (also called Aliani or Kizilbashi), a heterodox sect considered by some authors to be Shi'ite. In terms of ethnic affiliation, the Turks are concentrated in the south-east and north-east of Bulgaria and account for 75.3% of all Muslims in Bulgaria. The Bulgarian-speaking Muslims (descendants of Slavic Bulgarians who converted to Islam during the Ottoman rule), also known as Pomaks, are concentrated in the central and western Rhodope mountain in southern Bulgaria and make up 13.5%; the Roma (dispersed throughout the whole country) amount to 10.5%, some 40% of whom are Muslims. The tiny Tatar community has some 4,500 members living in north-eastern Bulgaria.

<sup>1</sup> Dr Ina Merdjanova is Director of the Centre for Interreligious Dialogue and Conflict Prevention at the Scientific Research Department of Sofia University "St. Kl. Ohridski". She holds a PhD in philosophy of religion and publishes on religion in eastern Europe.

<sup>2</sup> Eminov, Ali, *Turkish and Other Muslim Minorities in Bulgaria* (London: Hurst, 1997), p. 71.

<sup>3</sup> <http://www.nsi.bg/Census/StrReligion.htm>, accessed 17 May 2009.

<sup>4</sup> [http://www.nsi.bg/Census\\_e/Census\\_e.htm](http://www.nsi.bg/Census_e/Census_e.htm), accessed 17 May 2009.